[119] وقد أدرك الحسن بن ذكوان (1) المذكور زمن الرسول صلى ا عليه وآله أيضا، ولكن لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي صلى ا عليه وآله اثنتان وعشرون سنة، وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ، ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك، فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام، إلا أن في صدر سند الاحاديث المذكورة، وقع بعنوان: الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن باري، وهو يروي عن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجراني، جلا يظهر من أواخر مجمع البيان. ويروي أبو الجوائز هذا عن جماعة، ويروي أيضا عن علي بن عثمان بن الحسين، عن الحسن بن ذكوان الفارسي المذكور، كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة. قال: وصدرها هكذا: حدث الاجل السيد المخلص، سعد المعالتين (2)، ذو الكفالتين، أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه ا تعالى بالنيل، في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، في مشهد الكاظم عليه السلام. قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي، بتل هوازي من أعمال بطيحة، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، ولي يومئذ سبع سنين، قال: كنت ابن ثماني سنين بواسط، وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي (رحمه ا) في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، أيام المقتدر با العباسي، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ولمجمع منه، وكان لابن ذكوان حينئذ ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة... إلى آخره.

(1) كذا في نسختي من الرياض، والموجود في الاصل زكردان. (منه قدس سره). (2) كذا، ولعلها: المعالي.

(*)